

سحر التصريح

## البوهيمية

La Bohémienne

تصوير فرانتز هار الملوكدي (١٥٨٠م - ١٦٦٦م) ومحفوفة في متحف اللوفر

لم تبتغي من هذه الدنيا بما  
 فعلى محياك الباطة كلها  
 وحرمت زخرف عيشها ما شئتها  
 فكنتك أحلام القناعة توتها  
 وألفت حر العيش غير طريفة  
 وتحمرت تسعات وجهك عندما  
 الحن عندك في الطلاق وخذ  
 لم تحجبي نهدك خشيّة ناظر  
 أو تحذري من بسمة ممزوجة  
 أو تحفلي برشاقة ونحايل  
 إن الأتوتة ملء زهدك هكذا  
 فلي جمالك مسحة علوية  
 وإذا نظرت الى الغواية نظرة

شغلت مفاتيها وهام الناس  
 ومن الباطة قد يكون الياس  
 يوماً، فعز شعورك الحساس  
 إن لم يصنعك من الحياة لياس  
 حتى تحرر جسمك المياس  
 شغل الأنام برؤفيم مقياس  
 وسواه ليس له لديك قياس  
 حين اعتدادك كثة أحراس  
 بالشخر وهي بخرها إياس  
 حين التحايل منوه الإفلاس  
 والزهد في ملكوته إحساس  
 هي للضمير وإن أبتها الكس  
 عرف الغواية من حلاك الناس

ابرساى